أُنيته ترانس

Anette Tranæs

- شاعرة وأستاذة أدب.
- مواليد ١٩٣٧.
- عضو جمعية الشِّعر في اتحاد الكُتّاب الدَّنماركيين.
- اعتزلت الحياة الثقافية إثر إصابتها بمرض عضال.
- أصدرت العديد من الكتب الشِّعريَّة منها: "قطْعًا لا شجرة خضراء هُناكَ" ، "الكل يظّن أنها عزلاء" ، "السيدات في كراكوف"
- تتجه بشعرها صوب ذكريات تريد أن تصنعها من الطبيعة وما تجود به.

شجرة الليمون

Citrontræet

بعدَ مُضيِّ الأحلامِ
كبقعٍ صفراءَ في الذاكِرةِ
الآنَ فقط
أرَى جمالَ شجرةِ الليمونِ

أرَى كمْ هادئ هو الليمونُ
كطيورِ الكناري
في الأوراقِ الخضراء
المتأهِّبةِ للطيرانِ
عاليًا في سماءٍ لا متناهيةِ الزُّرقةِ
إنْ أرادَ أحدٌ اختلاسَها.

صلاة

Bøn

علِّمني عدمَ
إلقاءِ أفكاري كيفَما اتُّفِقَ
كثيابٍ في غرفةِ فندقٍ
حيثُ لا يحلُّ أحدٌ قبلَ حلولِ الظلامِ
والوقتُ متأخرٌ للبحثِ عن الذاتِ
والإيمانُ الذي اعتقدْتُهُ
ملائمًا للفرحِ
وللخوفِ من الهاويةِ
والخوفِ من الوحدةِ في المساءِ
عندَما يمتدُّ الهدوءُ في الظلامِ
ليسودَ على كلِّ عبارةٍ مِن فكرةٍ
عثرتُ عليهَا في الظلامِ: ربِّي.

أحلام المساكن

Husenes drømme

عندَما يغادرُ الأهالِي
الأبوابَ في الصَّباحِ
تقفُ المساكنُ لتحلُمَ بحياةٍ أخرَى،
وبأثاثٍ آخرَ
وبستائرَ أخرَى
وبزهورٍ أخرَى على حافاتِ الشبابيكِ.

تقفُ المساكنُ لتُفكِّرَ
بأناسٍ يُغنُّونَ بصوتٍ أعلَى
بأناسٍ يُطلُّونَ ويتكلَّمونَ
أكثرَ معَ بعضِهِمْ
بأناسٍ يذرفونَ الدُّموعَ

عندَما يفقدونَ لمساتِهمْ.
المساكنُ تقفُ راغبةً
في حياةٍ أخرَى،
في ألوانٍ أخرَى على الجُدرانِ،
وفي المزيدِ من الأطفالِ
الذين يأتونَ في المساءِ
حتَّى يتلاشَى الفرقُ بينَ الأصوات.

قصيدة

Digt

تتخفَّى
في وقعِ تسلُّلِ اللغةِ
همسُ
عندَما أديرُ ظهري
إلى عالمٍ بلا كلماتٍ
تتنفسُّ
في شُباكي عندَما أكونُ نائمةً
بكلماتٍ من طرفَيِّ الجُملةِ.

الكلمةُ الأولَى هي ثلجٌ
والأخيرةُ نجمةٌ
وبينهُما يقعُ العالمُ

على شفاهِ اللغةِ الحريريةِ
الورديةِ.

أبحثُ عن القصيدةِ
في كلِّ الاتجاهاتِ
حيثُ يتألَّقُ العالَمُ بالثلجِ والنجومِ.
أصغِي إلى كلماتٍ تسقطُ من اللغةِ
كقطراتٍ على زهرِ الجليدِ
على ورقِ جُدرانِ الليلِ الشتائِيِّ الأزرق.